نهج الرشاد في نظم الاعتقاد

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحد لا شريك له رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم ، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله المبشر النذير والسراج المنير – صلى الله عليه وسلم – وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن مما يمتن به المولى –Y– على الإنسان أن ييسر له طرقَ الخير، فأحمد الله –Y– أن يسر لي الوقوف على مخطوطة في الاعتقاد للإمام يوسف بن محمد السُرمري الحنبلي – رحمه الله– فألفيتها رائعة من روائع السلف قد اندثرت في مخازن المخطوطات! ؛ فاستعنت بالله –Y– متطفلاً على موائد المحققين، على تحقيق المنظومة، ولسان حالي:

أسيرخلف ركاب النجب ذا عرج ... مؤملاً كشف ما لا قيت من عوج
فإن لحقت بهم من بعد ما سبقوا ... فكم لرب الورى في ذاك من فرج
وإن بقيت بظهر الأرض منقطعاً ... فما على عرج في ذاك من حرج

سبب اختيار هذه المنظومة:

1. روعة أسلوب الناظم.
2. اشتمال المنظومة على مسائل مهمة من عقيدة السلف، والرد على المخالفين.
3. أنه لم يسبق إخراج هذه المخطوطة.

وعندما بدأت بنسخ المنظومة بان لي من روعتها وغزارة علم ناظمها ما لم أدركه من قبل وعلمت أنها تحتاج من العناية والدراسة ما لا يمكن أن أقدمه خلال الوقت المطلوب، وكثرة المتطلبات؛ فرجوت الله –Y– أن يقدِرني على خدمتها بما تستحق –في وقت أوسع إن شاء الله– وإخراجها للناس حتى تعم الفائدة والنفع –بإذن الله–.

القسم الأول

ويشمل:

- ترجمة موجزة للمؤلف.
- وصف النسخة الخطية.
- منهج تحقيق الكتاب والتعليق عليه.
- تنبيه حول بعض موضوعات المنظومة.

ترجمة الناظم[1]:

اسمه:

يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم العبادي الحنبلي جمال الدين السُرمري ثم الدمشقي العقيلي.

مولده:

مولده كان في رجب سنة 696.

حياته:

عاش وطلب العلم ببغداد على الشيخ صفي الدين عبد المؤمن والدقوقي وغيره ثم قدم دمشق وتوفي.

مؤلفاته:[2]

[1] – وللاستزادة راجع: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (ج6/ص247) وشذرات الذهب (ج6/ص249) وذيل تذكرة الحفاظ (ج1/ص160) والمقصد الارشد (ج1/ص349) وعلماء الحنابلة (ص281).

[2] – والعجيب أنه لم يطبع له –رحمه الله– أي مؤلف من مؤلفاته رغم كثرة ثناء أهل العلم عليه.

وكان يذكر أن تصانيفه بلغت مائة وزادت في بضعة وعشرين علما، ونظم عدة أراجيز في عدة فنون وخرج لغير واحد وحدث بالإجازة عن الحجار، ومن تصانيفه نظم مختصر ابن رزين في الفقه ونظم الغريب في علوم الحديث لأبيه نحو من ألف بيت ونشر القلب الميت بفضل أهل البيت وغيث السحابة في فضل الصحابة والأربعون الصحيحة فيما دون أجر المنيحة وعقود اللآلي في الأمالي وعجائب الاتفاق والثمانيات ونهج الرشاد في نظم الاعتقاد.

وفاته:

مات في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة 776 وقد جاوز الثمانين.

وصف النسخة الخطية:

نسخة موجودة في المكتبة الظاهرية برقم:28(7،1).

بخط الناظم-رحمه الله-.

عدد أوراق المخطوط: 9 أوراق.

وفي كل صفحة: 12سطر.

وخطها جيد ومقروء.

وعليها تصويبات قراءة على الناظم.

وعليها سماعات.

وقد رمزت لأصل المنظومة بـ(أ).

ولتصويبات الناظم بـ(ب).

توثيق اسم المنظومة:

اسم المنظومة: نهج الرشاد في نظم الاعتقاد.

وقد كتب على طرتها، وكل من ذكرها من أهل العلم، سماها بهذا الاسم.

نسبة المنظومة للإمام السُرمري:

- ذكر على طرتها اسم الناظم: يوسف بن محمد السُرمري.
- كثير ممن ترجم للناظم –رحمه الله– ذكرها من ضمن مؤلفاته.

طرة المخطوطة.

الصفحة الأولى من المنظومة.

الصفحة الأخيرة.

منهج تحقيق المنظومة:

1. التقديم بمقدمة مكونة من:
   - ترجمة الناظم.
   - وصف النسخ الخطية.
   - منهج الناظم في منظومته.
   - ملاحظات على المنظومة.
2. نسخ المخطوط.
3. تقسيم المنظومة إلى أبواب وفصول حسب ما يقتضيه المعنى[1].

وهي كالتالي:

- **الباب الأول**: المقدمة.
- **الباب الثاني**: البدع، وموقف شيخه منها.
- **الباب الثالث**: مصادر العقيدة.
  - الفصل الأول: الكتاب والسنة.
  - الفصل الثاني: ذم مخالفة الكتاب والسنة.
  - الفصل الثالث: الموقف من علم الكلام.
  - الفصل الثالث: منزلة السنة.
- **الباب الرابع**: عقيدة الناظم.

---

[1] – الأبواب والفصول مدرجة من عمل المحقق وليس في أصل المنظومة منها شيء.

- الفصل الأول: الأسماء والصفات.
- الفصل الثاني: الإيمان.
- الفصل الثالث: نصوص الأسماء والصفات.
- الفصل الرابع: القرآن كلام الله.
- الفصل الخامس: الإيمان بالقضاء والقدر.

- **الباب الخامس**: الكلام على بعض المحرمات.
  - الفصل الأول: في المسكرات.
  - الفصل الثاني: في المعازف.
  - الفصل الثالث: في الرباء.
- **الباب السادس**: في بعض مسائل الاعتقاد.
  - الفصل الأول: حكم مرتكب الكبيرة.
  - الفصل الثاني: الموقف من أهل البدع.
  - الفصل الثالث: البيعة وحقوق ولاة الأمر.
- **الباب السابع**: الإيمان باليوم الآخر.
- **الباب الثامن**: محمد ρ.
  - الباب الأول: فضله.
  - الباب الثاني: ذكر شيء من معجزاته.
  - الباب الثالث: ذكر شيء من صفاته الخلقية والخلقية.
  - الباب الرابع: مدحه ρ.
- **الباب التاسع**: القرون المفضلة.
  - الباب الأول: ذكر العشرة، والخلفاء الراشدين.
  - الباب الثاني: فضل أصحاب النبي ρ .
  - الباب الثالث: فضل أهل البيت.
- **الباب العاشر**: الخاتمة.

4. إيضاح المفردات الغريبة من خلال المعاجم اللغوية.

5. شكل ما يلبس من الأبيات.
6. توضيح الأدلة على بعض المسائل التي أوردها الناظم -رحمه الله-.
7. توضيح مايلبس من كلام الناظم، حول عقيدة السلف.

تنبيه حول بعض موضوعات المنظومة:

1. غلب على موضوعات المنظومة، الخلاف أبواب الأسماء والصفات؛ وذلك لانتشار المذاهب المنحرفة في ذلك الوقت.
2. أهمل الناظم –رحمه الله- توحيد العبادة الذي جاءت به الرسل، ولكن لعل عذر الإمام –رحمه الله- كثرة المذاهب المنحرفة في الصفات؛ فلزم على ذلك الرد عليهم – والله أعلم-.
3. لوحظ على المؤلف –رحمه الله- استعمال بعض العبارات الموهمة، وذلك مثل البيت رقم: (111).

القسم الثاني

النص محققاً

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير إلى الله تعالى:يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد السرمري عفا الله تعالى عنه.

الباب الأول:المقدمة

1. بدأتُ اعتقادي باسم ذي العفوِ والغَفْرِ — وَثَنَّيْـــتُ أن الحمـــدَ للواحـــدِ الـــبَرِ
2. وأن لا إلـــهَ يعلـــمُ الجهـــرَ والخفـــا — ســـوى اللهِ بارى خلقـــه منـــزلِ القَطْـــرِ
3. وأهـــديتُ مـــني للحبيـــبِ محمـــدٍ — صـــلاة كمـــا مـــرَّ النســـيمُ علـــى الزَّهـــرِ
4. وعِتْرتـــه[1]والأهـــلِ والصـــحبِ والـــذي — تلاهـــم بإحســـانٍ إلى آخـــرِ الـــدَّهْرِ
5. وبعـــد فـــداعِ الـــنظم أشـــياءُ غـــادرت — ســـوام الكـــرى في مقلـــتيّ علـــى ذعـــر[2]
6. ورب حـــديث أذهـــل القلـــب ذكـــره — عـــن البحـــث والتكـــرار والـــدرس للـــذكر

الباب الثاني :البدع وموقف شيخه منها

[1] – عترة الرجل أخص أقاربه وعترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب وقيل أهل بيته الأقربون وهو أولاده وعليّ وأولاده وقيل عترته الأقربون والأبعدون منهم (النهاية ج3:ص177).

[2] – سما السمو الاِرْتِفاعُ والعُلُوُّ (لسان العرب: ج 14 ص 397). و الكرى: النوم (لسان العرب ج 15 ص 221).

والمقصود أن داعي النظم قدم حرمه لذيذ النوم رحمه الله.

[4] - أَوْباشُ الناسِ الضُّروبُ المُتفرِّقون (لسان العرب ج 6 ص 367)

الغِمْرِ: الحقد والغل (المعجم الوسيط: مادة: غَمَرَهُ).

[5] – يقصد –رحمه الله– قوة شيخه في الوقوف أمام المنكرات، ولم أستطع الحصول على ترجمة لهذا الشيخ، أسأل الله أن ييسر لي ذلك في القريب.

[6]– اسْتَوْسَقَت: اجتمعت (لسان العرب ج 10 ص 380).

7. وأوباشِ ناسٍ أضــــــرموا نارَ بدعــــــةٍ يُؤَجِّجُهــا ذو الطَعْــنِ مــنهم وذو الغِمْــرِ[1]
8. فلـــولا مكـــانُ الشـــيخِ حسّـــان أصـبحت مدينـة سـامراء في غايـة الضـرِ[2]
9. ولـــولا خـــلالٌ ســـدّها لَتعطلـــت رســومُ الهــدى واستوســقت[3]دولــةُ الشــرِّ

الباب الثالث: مصادر العقيدة .

[1]– القُثَمُ: المجتمع الخلق، وقيل: الجامع الكامل، وقيل: الجَموع للخير (لسان العرب ج 12 ص 462)
السَّبْر اسْتِخْراجُ كُنْهِ الأَمر(لسان العرب ج 4 ص 340).
يصف شيخه –رحمه الله– بقوة علمه وكمال خلقه وقوة قدرته على فهم المسائل المشكلة.

[2] – يصف شيخه –رحمه الله– بالوقوف على النصوص وقوة الاستدلال، وفي ذلك ردٌ على العقلانيين.

الفصل الأول: الكتاب والسنة.

10 هــو العــالم المرضــي والقُــثَمُ الــذي ... يفـــتح أقفـــال المســـائل بالسَّـــبْرِ[1]

11 إذا ســـألوه عـــن دليـــلِ مقالـــةٍ ... أجـــابَ بقـــولِ الله في مُحْكَـــمِ الـــذِّكْرِ

12 وإنْ يســـتزيدوا قـــالَ: قـــال محمـــدٌ ... وإنْ يســـتزيدوا قـــال: قـــالَ أبـــو بكـــرِ[2]

الفصل الثاني: ذم مخالفة الكتاب والسنة.

13 كَفَـــاني أَنِّي أنتمـــي بعقيـــدتي ... إليـــه وأَنيّ في طريقتـــه أجـــري

14 ويكفـــي ســـوايَ أنـــه متمســـكٌ ... بتعلـــيمِ علـــمِ المنطـــقِ السـّيِّئِ النشْـــرِ

15 عقيدتـــهُ أنَّ الكتـــاب وســـنةَ النـــ ... ـــبي معـــاً ليســـا دلـــيلاً علـــى أمـــرِ

16 ولكـــن دليـــل الأمـــر والنهـــي عنـــده ... نتـــائج[3] أفكـــار علـــى عقلـــه تجـــري

17 وذاك دليـــل في الشـــريعة باطـــلٌ ... لأنا عرفنـــا الله بالنقـــل لا الفكـــرِ[4]

18 ومعرفـــة الـــرحمن بالعقـــل فريـــةٌ ... عليـــه ولـــيس العُـــرفُ بالشـــئ كـــالنُّكْرِ

الفصل الثالث:الموقف من علم الكلام.

---

[1] – في أ: نتيجة.

[2] – الأدلة العقلية لها منزلة عند أهل السنة، ولكن الشيخ يرد على الذين يغالون في الأدلة العقلية . راجع: درء التعارض 194/1 ، وموقف المتكلمين من الاستدلال 280/1.

19 ولا خـــير في علـــم الكـــلام لأنـــه   خـلاف كـلام المصـطفى الظـاهر الطُهـرِ

20 أدلتــــه لا مــــن كتــــاب وســــنة   بلـى مـن كـلام الأخطـل الفـاجر العِـرِ[2]

21 يـــدور علـــى التعطيـــل لا دَرّ دَره   بتمويـــه قـــولٍ في المخـــارج مُـــزوَرّ[3]

22 ومــا قصــده نفــي المخــارج ويحــه[5]   بلـى قصـده نفـي الكـلام مـن السِـفرِ

الفصل الرابع:منزلة السنة .

23 فتبـاً لهـذا المـذهب المـذهَب الـذي   أقـــل أذىً فيـــه بصـــاحبه يُـــزري

24 رعـــى الســـنّةَ البيضـــاءَ ربِّي لأنّهـــا   كشـمس الضـحى أو في الدِّحَنّةِ كالبَـدرِ[3]

25 ومـــا الســـنّةُ البيضـــاءُ إلا الـــتي   قضى عليها رسـول اللهِ مع صَحْبِهِ الغُـرِّ[4]

26 وتابعهـــــم فيهــــا بإحســــانٍ الأُلى   رضـوا ورضِـيْ عـنهم بهـا عـالمُ السّـرِ

---

[1] – بلى: حرف جواب لسؤال منفي، لكن الناظم رحمه يقصد (بل) حرف إضراب، ولكن استخدم بلى حرصاً على الوزن، قال تعالى {**الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُاْ السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ** }النحل28.

[2] – المَعَرّةُ: الأَمر القبيح المكروه والأَذى، وهي مَفْعلة من العَرّ . (لسان العرب ج 4 ص 558).

[3] – يستتدل من يفسر الاستوى بمعنى: استولى؛ ببيت الأخطل: قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق والأخطل كان نصرانياً راجع (البداية والنهاية ج9/ص7).

[4] – يقال في الذم لا در دره أي لا كثُر خيره (مختار الصحاح ج 1 ص 85).

الزُّورُ شهادة الباطل وقول الكذب (لسان العرب ج 4 ص 337).

[5] – الدِّحَنَّة: الأَرض المرتفِعة (لسان العرب ج 13 ص 149).

[6] – غُرَّةُ كل شيء أوله وأكرمه (مختار الصحاح ج 1 ص 197).

الباب الرابع:عقيدة الناظم.

27 وإني علـى مـا مـات عنـه محمـدٌ وأصـحابهُ والتـابعونَ إلى حشـري

الفصل الأول:الأسماء والصفات .

28 أقـر بأن الله جـلَّ جلالـه تعـاْ الى عـن التشـبيه والوصـف والحصـرِ

29 سميـع بصـير لـيس شـيءٌ كمثلـه كمـا جـاء في القـرآن إن كنـت مـن تـدري

30 فسـبحانه مـن مالـك متكـبر تفـرد دون الخلـق بالعـز والقهـرِ

31 وينـزل لا تكييـف[1] لي في نزولـه تعـالى سمـاء الـدنيا يقـول سـلوا[2]سـتري

32 وذلـك إذ يبقـى مـن الليـل ثُلثُـه كـذلك حـتى يُفصـلَ الليـل بالفجـرِ[3]

الفصل الثاني: الإيمان.

33 وربي كمـا قـد جـاء في قولـه اسـتوى علـى العـرش أمـا كيـف ذاك فـلا أدري

34 ومـذهبنا لا كيـف لا مثـل لا لمـا بالإقـرار والإمـرار مـن غـير مـا فَسَـرِ[1]

[1] - يشر -رحمه الله- إلى إثبات المعنى دون النظر إلى الكيف، وهذا منهج السلف.

[2] - وفي أ- ألا سائلاً.

[3] - يشير الناظم -رحمه الله- إلى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو نصف الليل فإذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل نزل إلى السماء الدنيا جل وعز فقال هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فأتوب عليه هل من داع فأجيبه). مسند الإمام أحمد بن حنبل ج2/ص433

35 وإيماننا قول وفعل ونية   فقولٌ كمن يقرأ وفعلٌ كمن يَقري

36 يقل بعصيان وينمو بضده   وإن قل حتى كان في زنة الذرّ

الفصل الثالث:نصوص الصفات .

37 وأن أحاديث الصفات وأنها   تُمر كمرِّ السحب من غير ما نَشرِ[1]

38 وما جاء في القرآن أو صح نقله   عن السيد المختار من ناقلي الأثْرِ

39 تلقته منا بالقبول قلوبُنا   وذلت له الأسماع في العُسرِ واليُسرِ

الفصل الرابع: القرآن كلام الله.

40 وأما كتاب الله فهو منزلٌ   وليس بمخلوق ولا هو بالشعرِ

41 يعود إليه مثل ما منه أولاً بدا   هكذا قال الثقات أولوا الخُبرِ

42 حروف وأصواتٌ لتالٍ وسامعٍ   ويُكتب بالأقلام في الصحف بالحبرِ

43 ومثل الحروف الآي لا خُلف فيهما   كما كالصفات الذات صينت عن الحزرِ[2]

44 وليس من القرآن ترقيش[3] خطهِ   ولكن علامات كالنصبِ والجرِ

45 وكلم موسى ربُّهُ مسمعاً له   بصوت وحرف وهو في حُجُبِ الكبرِ

[1] – نَشَرَ المتاع وغيره بسطه (مختار الصحاح ج 1 ص 275)، والمقصود: أن الصفات تمر معانيها كما هيَ دون النظر إلى الكيفيات، وهذا مذهب الناظم –رحمه الله– راجع الأبيات: 29-31-33-34.

جاء رجل إلى مالك بن أنس فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال فما رأيت مالكا وجد من شيء كموجدته من مقالته وعلاه الرحضاء يعني العرق قال واطرق القوم وجعلوا ينتظرون ما يأتي منه فيه قال فسرى عن مالك فقال الكيف غير معقول والاستواء منه غير مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة فإني أخاف أن تكون ضالا وامر به فأخرج (اعتقاد أهل السنة ج3/ص398).

[2] –– الحَزْرُ التقدير والخَرْصُ . (لسان العرب ج 4 ص 185).

[3] – الترْقِيشُ: الكتابةُ والتنقيط . (لسان العرب ج 6 ص 305).

الفصل الخامس: الإيمان بالقضاء والقدر.

46 ومـــا لم يقـــدِّره المهـــيمن لم يكـــن ومـــا قـــدر الـــرحمن لابـــد أن يجـــري
.
47 ونصـــبر للبلـــوى ونرضـــى بمـــا قَضـــى نســـلم والتســـليم مـــن شـــيمةِ الحُـــرِ
.
48 ومـــا جـــاء مـــن خـــيرٍ وشـــرٍ مقـــدرٌ كـــذلك مـــا يأتي مـــن الحلـــو والمـــرِ
.
49 ولـــو شـــاء لا يُعصـــى تقـــدس ذكـــره لمـــا خلـــق الشـــيطان في ســـالف العصـــرِ
.
50 ولا أمـــر إلا مـــن كتـــاب وسُـــنةٍ كـــذا الضِـــدُ كالتحليـــل للشـــيء والحظـــرِ
.
51 ولا نجعـــل التقـــدير للـــذنب حجـــةً لنـــا بـــل علينـــا حجـــة الله بالنُـــذُرِ
.

الباب الخامس: الكلام على بعض المحرمات.

الفصل الأول: في المسكرات.

52. ويحرم ما أفضى إلى السكرِ أكله ... أو الشرب منه كالحشيشةِ والخمرِ

53. وما كان في معناه فهو نظيره ... وإن قل كالنزر القليل من المِزْرِ[1]

الفصل الثاني: في المعازف.

54. ويحرم ضرب الدُف إلا لنسوة ... بعرسٍ وإلا في المواسمِ للصُغرِ

55. ويحرم في رزءٍ[2] لكلِ مكلفٍ ... كتحريم تصفيقٍ ورقصٍ وكالزمرِ

56. ولا قربة فيه إلى الله بل إلى ... لظاً شررٌ يُرمى به فيه كالقصرِ[3]

57. وليس الغناء بالحدوِ والندب مشبهاً ... ولا مشُبهاً إيرادَ شيءٍ من الشعرِ

58. ولكنما التلحين يقلب طبعه ... كما قُلِب المِزْرِ الخبيثُ من البرِ

59. وليس استماع اللهو مثلَ سماعه ... ففكر ترى التفريق إن كنت ذا فكرِ

60. كما يسجد التالي ومن كان منصتاً ... ولا يُسجد المجتازُ إن سجدَ المقري

الفصل الثالث: في الرباء.

---

[1] - النَّزْر: القليل لسان العرب(ج 5 ص 203).
المِزْرُ بالكسر ضرب من الأشربة قال بن عمر رضي الله عنهما هو من الذُّرة (مختار الصحاح ج 1 ص 260).

61 ومهما استوى الجنسانُ فالبيع فيهما بفضلٍ رباً كالبيعِ للتمرِ بالتمرِ

62 ولا نُسقط[4] المحظور نصاً بحيلةٍ ونبطل حكم النص بالكيد والمكرِ

63 كآكل أموال اليتامى بحيلة ومسقطِ إيجاب الزكاة لمعترِّ[5]

الباب السادس: في بعض المسائل في الاعتقاد.

64 فهل يمكن التغيير للنص كلما أرادوا يُحلون الحرام لمضطرِ

الفصل الأول:حكم مرتكب الكبيرة.

65 ولا نُخرج الإيمان من قلب مؤمنٍ[1] مصراً على فعل المآثم مستجري

66 ونرجو الرضى عمن قضى وهو محسنٌ ونخشى على من مات وهو على شرِ

الفصل الثاني:الموقف من أهل البدع.

67 ومن كان بدعياً أَمرنا بهجرهِ وقلنا لهم لاقوه بالزجرِ لا البشرِ

الفصل الثالث: البيعة وحقوق ولاة الأمر.

68 وإن نحن بايعنا إماماً ببيعة وفينا ولم نَغدر ولا خير في الغدرِ

69 ونلقى ولاة الأمرِ منا بطاعة ولا يلتقي بالسيف منا أولوا الأمرِ

70 وننصرهم إن جاهدوا ونطيعهم وإن ظلموا عدنا من الظلم بالصبرِ

---

1 – الرُّزْءُ: المُصِيبةُ لسان العرب ج 1 ص 86

2 – قال الله –تعالى–{**إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ**}المرسلات32

3 – في الأصل : يسقط ، والصواب ما أثبتناه.

4 – المعْتَرُّ الذي يتعرض للمسألة ولا يسأل مختار الصحاح (ج 1 ص 178).

5 – في ب : مسلم.

الباب السابع: الإيمان باليوم الآخر.

[1] – عن عمر بن الخطاب ψ قال قال رسول الله ρ: {**يا عمر كيف أنت إذا كنت في أربع من الأرض في ذراعين فرأيت منكرا ونكيرا قال يا رسول الله وما منكر ونكير قال فتانا القبر أبصارهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل منى ما استطاعوا رفعها هي أهون عليهما من عصاي هذه فامتحناك فإن تعاييت أو تلويت ضرباك بها ضربة تصير بها رمادا قال يا رسول الله وإني على حالتي هذه قال نعم قال أرجو أكفيكهما**}. الاعتقاد (ج1/ص223) وراجع تفسير ابن كثير (ج2/ص538) وراجع شرح الطحاوية (507).

[2]- راجع شرح الطحاوية:(277).

[3] – راجع شرح الطحاوية (524).

71 وينفخ إسرافيل في الصور نفخةً ... لصعق وأخرى فيه ينفُخ للنشرِ

72 وموت الورى حقٌ ومن بعد بعثهم ... وبينهما لاشك في عصرةِ القبرِ

73 ويسألهم فيه نكير ومنكرٌ[1] عدا الرسَـ ... ـسْل أرجو الله يلهمني عذري

74 وفي الحشرِ ميراثٌ ونارٌ وجنةٌ ... وفيه صراط للمزلة والعَبرِ

75 وللمصطفى حوض لورد أولي التقى ... أباريقه في العدِ كالأنجم الزُهرِ[2]

76 ويدخل ناسٌ بالمعاصي جهنماً ... فيأخذهم منها على قدرِ الوزر[3]

77 ويشفع فيهم سيدُ الخلق احمدٌ ... عليه صلاة الله ما غرّدَ القمري

78 ويخرج من في قلبه وزن ذرةٍ ... بلا شك منها من مقارفة البرِ

79 ويلقوا على نهر الحياة فيخرجوا ... كلون قراطيس تعرّت عن السطرِ

80 ويُذبح كبش الموت فالناس بعده ... فريقان ذو ربحٍ وآخر ذو خسرِ

81 ولا نمتري في رؤية الله ربنا ... وهل يُمترى في الشمس في ساعة الظهرِ

الباب الثامن : محمد ρ

---

[1] – يشير الناظم رحمه الله إلى ماوراه البخاري في الصحيح (ج3/ص1299)عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ρ : { لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب}.

والقثم من معنين أحدهما من القثم وهو الإعطاء يقال قثم له من العطاء يقثم إذا أعطاه وكان عليه السلام أجود بالخير من الريح الهبابة والثاني من القثم الذي هو الجمع يقال للرجل الجموع للخير قثوم وقثم والله أعلم ذكر من أرضعه قالت برة بنت أبي تجرأة أول من أرضع رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة الصفوة ج1/ص56 .

الفصل الأول: فضله ρ.

82. وأفضـــل خلـــق الله خـــاتم رُســـلهِ — محمـــد المختـــار ذو الفضـــل والفخـــرِ
83. سـراج الهـدى بحر النـدى بلـل الصـدى — مسقي العِدى كاسَ الردى الصِرّفَ بالمِجْرِ
84. وثيـق العُـرى رحـب الـذَرى باذل القـرى — مـلاذ الـورى عـن قومـه واضـع الإصـرِ
85. هـو المصـطفى المبعـوث في خـير أمـةٍ — مـن العنصـر الزاكـي المـنَقّحِ مـن فهـرِ
86. هـو العاقـب الماحي هـو الحاشـر الـذي — هـو القُـثَم القتّـال ذو النايـل الغمـرِ[1]
87. فضـــائله ليســـت تعـــدُّ وهـــل لمـــا — بعَـــالِج[2]مـــن رمـــل عـــداد وبالبَـــرِّ
88. ترقـــى إلى الســـبع الطبـــاق ولم تـــزل — إلى قـــاب قوســـين ركائبـــه تَسْـــري[3]
89. رأى مـــا رأى مـــن عظَـــمِ آيات ربـــه — وعـــاد ولم يخـــل الفـــراش مـــن الحَـــرّ
90. ومـا ضـل فيمـا قـال عنـه ومـا غـوى — ومـــا زاغ عـــن رؤيا ومـــا مـــان[4]خـــبْرِ
91. ومـا مـال عـن حق ومـا قـال عـن هـوى — ولكـــن يقـــول الحـــقَ عنـــه اذا سُـــرِّى

الفصل الثاني : ذكر شـيء من معجزاته ρ.

قال أَبو عمرو: رجل مُغامِرٌ إِذا كان يقتحم المهالك لسان العرب ج 5 ص 32
وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه الضحوك القتال فهو ضحوك لأوليائه قتال لأعدائه وقوله عز وجل يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم تفسير ابن كثير ج2/ص71

[1]– عالِج، وهو ما تَراكَمَ من الرمل ودخل بعضه في بعض (لسان العرب ج 2 ص 327).

[2] – يشر الناظم –رحمه الله– حديث الإسراء راجع تفسير ابن كثير سورة الإسراء.

[3] – المَيْنُ: الكذب لسان العرب(ج 13 ص 425).

[4]–يشير –رحمه الله– إلى ما روي عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحراء فإذا مناد يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير أحدا ثم التفت فإذا ظبية موثوقة فقالت أدن مني يا رسول الله فدنا منها فقال حاجتك فقالت إن لي خشفين في هذا الجبل فخلني حتى أذهب فأرضعهما ثم أرجع إليك قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب

العشار إن لم أفعل فأطلقها فذهبت فأرضعت خشفيها ثم رجعت فأوثقها وانتبه الأعرابي فقال ألك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فأطلقها فخرجت تعدو وهي تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله رواه الطبراني وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف (مجمع الزوائد ج8/ص295) ورواه .

[1] - يشير –رحمه الله- إلى ما روي عن كعب بن مالك أن امرأة يهودية أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مصليه بخيبر فقال لها ما هذه قالت هذه هدية وحذرت أن تقول من الصدقة فأكل وأكل أصحابه ثم قال لهم أمسكوا ثم قال للمرأة هل سممت هذه الشاة فقالت من أخبرك قال هذا العظم لساقها وهو في يده قالت نعم قال لم قالت قلت إن كنت كاذبا أن يستريح الناس منك وإن كنت نبيا لم يضرك فاحتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأمر أصحابه فاحتجموا فمات بعضهم قال الزهري وأسلمت المرأة فزعموا أنه قتلها رواه الطبراني وفيه أحمد بن بكر البالسي وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه ابن عدي وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ج8/ص296).

[2] - يشير –رحمه الله- إلى ما روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:(أن النبي ρ كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها) صحيح البخاري ج3/ص1314

[4]- يشير –رحمه الله- إلى ما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما (صحيح البخاري ج3/ص1404) وراجع دلائل النبوة(ص541).

[5]- - يشير –رحمه الله- إلى ما روي عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ρ :{**إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن**} (صحيح مسلم ج4/ص1782).

[6]- راجع (كشف الخفاء ج1/ص157).

=

92. وكلمــــه ظـــبي[1] وشــــاة حنيـــذة[2] ... وحـــن إليـــه الجـــذع تِحنـــان ذي فَـــرّ[3]

93. وشـــق لـــه البـــدر المنـــير ولم يكـــن ... كمـا زعـم الكفـار خـابوا مـن السـحرِ[4]

94. وكــــان يحيـــــه بمكـــــة جلمـــــدٌ ... إذا مــرّ مختــاراً عليــه مــن الصــخرِ[5]

95. وكـــان يســـيرُ الرعـــب شـــهراً أمامـــه ... إذا قصـــد الأعـــداء في الـــبرِ والبحـــرِ

96. وكانـــت لـــه مهمـــا يســـير غمامـــةٌ ... تظللـــه فخـــراً يزيـــدُ علـــى فخـــرِ[6]

97. وقـد كانـت الشـاة العجيفـاء حـائلاً ... فحيـث دعـا في ضـرعها جـاد بالـدرّ[7]

98. وكانـــت لـــه في الـــزاد والمـــاء آيـــة ... يَحـــيرُ ذوو الألبـــاب فيهـــا وذو الحجـــرِ

99. لقـــد أطعـــم الجـــيش الكبـــير جميعـــه ... وأفضــــل مــــن زاد لبعضــــهم نــــزرِ[8]

100. وروّى مــــن المــــاء اليســــير عصَــــابةً ... وأمثالهـا يصـدى[2] علـى غـيرِ مـا نهـرِ[9]

101. وفـاض نمـير المـاء مـن بـين أصـبعيه ... فالنـــــاس ذو وردٍ وآخـــــر ذو صـــــدرِ

102. وفي يـــوم أُحـــدٍ رد عـــين قتـــادةٍ ... فعـادت كمـا كانـت فسـل كـلَّ ذي خُـبرِ[10]

=

[7]– يشير –رحمه الله– إلى ما روي عن هشام بن حبيش بن خويلد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة وأبو بكر رضي الله عنه ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن أريقط مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكانت امرأة برزة جلدة تحتبي بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا أم معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي أجهد من ذلك قال أتأذنين لي أن أحلبها قالت بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت فاجترت فدعا بإناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رووا وشرب آخرهم حتى أراضوا ثم حلب فيه الثانية على هدة حتى ملأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها فقل ما

لبثت حتى جاءها زوجها أبو معبد ليسوق أعنزا عجافا يتساوكن هزالا مخهن قليل فلما رأى أبو معبد اللبن أعجبه قال من أين لك هذا يا أم معبد والشاء عازب حائل ولا حلوب في البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك ..... (المستدرك على الصحيحين ج3/ص10).

[8]- يشير –رحمه الله- إلى ما روي عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع أن جدته سلمى مولاة رسول الله ρ اخبرتها أنها صنعت لرسول الله ρ خزيرة وقربتها فأكل ومعه ناس من أصحابه فبقي منها قليل فمر بالنبي ρ أعرابي فدعاه النبي ρ فاخذها الأعرابي كلها بيده فقال له النبي ρ :{ **ضعه ثم قال سم الله وكل من أدناها تشبع** } فشبع منها وفضلت فضلة (المعجم الكبير ج24/ص300). والنَّزْر: القليل (لسان العرب ج 5 ص 203).

[9]- يشير –رحمه الله- إلى ما روي عن البراء قال كنا مع رسول الله ρ في مسير فأتينا على ركي ذمة يعنى قليلة الماء قال فنزل فيها ستة أنا سادسهم ماحة فادليت إلينا دلو قال ورسول ρ على شفة الركي فجعلنا فيها نصفها أو قراب ثلثيها فرفعت إلى رسول الله ρ قال البراء فكدت بإنائي هل أجد شيئا أجعله في حلقي فما وجدت فرفعت الدلو إلى رسول الله ρ فغمس يده فيها فقال ما شاء الله ان يقول فعيدت إلينا الدلو بما فيها قال فلقد رأيت أحدنا أخرج بثوب خشية الغرق قال ثم ساحت يعنى جرت نهرا (مسند الإمام أحمد بن حنبل ج4/ص292).

[10]- راجع دلائل النبوة (ص200).

الفصل الثالث: ذكر شيء من صفاته الخْلقية والخُلقية ρ.

103 وكـــان لــــه مـــابين كتفيـــه خــــاتم النبـــوة يعلوهـــا علـــى هيئـــة الـــزرّ[1]

104 وكـان سـخياً ماجـد الكـفِ طيـبَ الـرْ رَوائـح رخـص اللمـس متسـع الصـدر[2]

105 يجـــودُ علـــى العـــافي بمـــا في يمينـــه ولا يـــدخرُ الأمـــوالَ مـــن خيفـــت الفقـــرِ

106 ولـــيس بـــذي طـــول وقصـــرٍ يَشـــينه ولكـــن قَـــوامٌ بـــين ذي الطـــول والقصـــرِ[3]

107 ولا أســـوداً كـــلا ولـــيس بأبـــيضٍ ولكنـــه في الحســـن كالكوكـــب الـــدُّرّي[3]

108 محاســـنه تســـبي العقـــول بديعـــةٌ بهـــا لهـــج العشـــاق في الـــنَظم والنَثـــرِ[4]

109 لـــه الخُلـــق المرضـــي والجـــودُ شـــيمة رؤف رحـــيم القلـــب في الســـرِ والجهـــرِ

110 شـــفيع لنـــا يـــوم القيامـــة عنـــدما تـــرى الكتـــب تـــؤتى بالميـــامن واليســـرِ

111 ومنقـــذنا مـــن حـــر نـار جهـــنم إذا مـا دعـى الـداعي إلى سـبب نكـرِ[5]

[1] – يشير –رحمه الله– إلى ما روي عن السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن بن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة صحيح البخاري ج1/ص81

[2] – يشير –رحمه الله– إلى ما روي عن عن حميد قال سألت أنسا ψعن صيام النبي ρ فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ρ ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله ρ (صحيح البخاري ج2/ص696).

[3] – يشير –رحمه الله– إلى ما روي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو بن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء صحيح البخاري (ج3/ص1302).

[4] – راجع (القسم الأخير من دلائل النبوة ص1).

[5] – لعله يقصد –رحمه الله– الشفاعة ولو تجنب العبارة الموهمة لكان خير –أسكنه الله فسيح جناته–.

الفصل الرابع: في مدحه ρ.

112 فيا أحمد المختار يا خير مرشدٍ[1] من الخلق من عربٍ وعجمٍ ومن حَضر

113 عليك سلام الله يا نجل هاشم عليك سلام الله يا عالي القدرِ

114 عليك سلام الله يا صفوة الورى عليك سلام الله يا معدن التبرِ[2]

115 عليك سلام الله يا صاحب اللوى[2] عليك سلام الله يا طيب النشرِ

116 عليك سلام الله يا علم الهدى عليك سلام الله يا سامي الذكرِ

117 عليك سلام الله يا قمر الدجى عليك سلام الله يا مستضأ الفجرِ

118 عليك سلام الله ألقى بها العدى عليك سلام الله أشدُ بها أزري

119 عليك سلام الله أرقى بها العلى عليك سلام الله أَمحو بها وزري

120 عليك سلام الله أسعى بنورها عليك سلام الله أَقضي بها أمري

121 عليك سلام الله أرجو ثوابها عليك سلام الله يزكو بها أجري

122 عليك سلام الله أحيا بذكرها عليك سلام الله اجعله ذخري

1 - في ب: مصطفى

الباب التاسع: القرون المفضلة

125 وخير القرون قرن نبينا … وأفضله عشرون[1] مع عشرٍ مع عشرِ

126 هم الأربعون المسلمون الأولى … بهم جرى فلك الإيمان في فلك النصرِ

الفصل الأول: ذكر العشرة والخلفاء الراشدين.

127 وأفضلهم عشرٌ عن النار زحزحوا … فكلٌ ثوى من جنة الخلد في قصرِ

128 وأفضل هذا العشرِ أربعةٌ … لهم على الخلق فضلٌ كالبيضاء على الصفرِ

129 وأفضلهم صديقه ووزيره … أبو بكرٍ ذو الإنفاق في اليسرِ والعسرِ

130 ومن بعده الفاروق لا ينسى فضله … وعثمان ذُو النورين ذو القرب بالصهرِ

الفصل الثاني: فضل أصحاب النبي ρ.

131 ومن بعده زوج البتول عليٌّ … الذي جاهد الكفار بالبيض والسمرِ

---

[1] - التِّبرُ ما كان من الذهب غير مضروب (مختار الصحاح ج 1 ص 31).

[2]- يشير –رحمه الله– إلى ما روي عن أبي سعيد قال قال رسول الله ρ :{**أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر** ...}. (جامع الترمذي ج5/ص308).

[3] – في ب : عَشران.

[4] – يشير –رحمه الله– إلى قوله تعالى:{**وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ** }الحشر10

132 وأن نترضى عن صحاب محمدٍ — كما أمر الرحمن في سورة الحشرِ[2]

133 ونمسك عن ما بينهم من تشاجرٍ — ونعلم أن الله للكل ذو غفرِ

الفصل الثالث: فضل أهل البيت.

134 وأن لأهل البيت فضلاً على الورى — فحققه فيهم للفقير وللمثري

135 وأن ابنة الصديق عائشة الرضى — مُنزهةٌ مما يقول أولو الأشرِ

136 وكل نساء المصطفى أمهاتنا — ورادِدُ هذا القول مستوجب الهجرِ

137 عليهم سلامي ما حييت وإن أمت — تحييهم عني عظامي من قبري

138 هم عدتي في شدتي وذخيرتي — لآخرتي مصباح ديني غنى فقري

الباب العاشر: الخاتمة.

[1]- مما يستحسن في النظم أن الناظم لم يكرر لفظ القافية بمعناها بعد بضعة أبيات وهو ما يسمى بعيب الإيطاء، وهذا مما يدل على إلمام كبير بمفردات اللغة.

ومما يدل على رصانة النظم أيضاً السلامة من عيب التضمين؛ وهو عدم استغلال البيت بعناه، بل يكون المعنى مجزأ بين بيتين. فالمتأمل في معاني الأبيات لايجد بيتاً يكمل معنى البيت الذي قبله، كما لايجد مبتداًً مثلاً خبره في البيت الذي يليه.

قال ابن جني: ووجْهُ اسْتِقْباحِ العرب الإِيطاءَ أَنه دالٌّ عندهم على قِلّة مادَّة الشاعر ونزَارة ما عنده، حتى يُضْطَرّ إِلى إِعادة القافيةِ الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها (لسان العرب ج 1 ص 200).

الرَّوِيُّ حرف القافية (مختار الصحاح ج 1 ص 111).

المُضَمَّنُ من أَبيات الشعر ما لم يتم معناه إلا في البيت الذي بعده (لسان العرب ج 13 ص 259).

[2] – أرَجُ و الأَرِيجُ توهج ريح الطيب تقول أرِج الطيب أي فاح (مختار الصحاح ج 1 ص 5).

العَرْفُ الريح طيبة كانت أو منتنة (مختار الصحاح ج 1 ص 179).

ريا كل شيء طيب رائحته ومنه قوله امرؤ القيس: نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل (لسان العرب ج14/ص350).

القَرَنْفل هذا الطيب الرائحة لسان العرب (ج 11 ص 556).

القطر و القطر مثل عسر وعسر العود الذي يتبخر به وقد قطر ثوبه و تقطرت المرأة قال امرؤ القيس كأن المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر يعل بها برد أنيابها إذا طرب الطائر المستحر). (لسان العرب ج5/ص107).

[3]– كَعَّبت: نَهَدَ ثَدْيُها وجمعُ الكاعِبِ كَواعِبُ . قال الله تعالى: ^ و **كَواعِبَ أَتْراباً** ^ . (لسان العرب ج 1 ص 719).

139 فها قد نظمت في اعتقدي قصيدةً منزهةً عن منطق اللغو والهَجرِ

140 عرياً عن الإيطاء فيها رويُّها وليست من التضمين مثقلة الظَهرِ[1]

141 على مذهب الشيباني الأصل أحمد بن حنبل العلاّمة القُثَمُ الحبرِ

142 وسميتها نهج الرشاد لكونها تفوق بنظم الاعتقاد على الدرّ

143 رَجوت بها في جنة الخلد منزلاً رفيعاً لباسي فيه من سندسٍ خضرِ

144 فدونكها بكراً تأرُّجُ عَرْفِها يفوق على ريا القَرنفل والقُطرِ[2]

145 محجبةٌ في خدرها غيرُ طامثٍ وليس العجوز الأيم كالكاعب البكرِ[3]

146 جنا النحل للسني عذباً مذاقها قذى العين للبدعي أو كلظى الجمرِ[4]

147 فيا ناظراً فيها تدارك لما عسى يكون بها من خافي الوهن بالجبرِ

148 فقد خلق النقص والتقصير في الورى [illegible] الباري علا باسمه الوترِ

149 وقل ربّ تسامح من يكلف نظمها وقارئها والسامعين ومن تقري

150 وأبياتها خمسون مع مائة لها سنا البدر مع صوب الغمام على البدرِ

151 مؤلفها نجل العبادي يوسف وخاتمها بالحمد لله والشكرِ

قائمة المراجع

اعتقاد أهل السنة: هبة الله بن منصور اللالكائي، ط1402هـ،دار طيبة. ت: أحمد الغامدي.

الطمث: الدمُ والنكاح (لسان العرب ج 2 ص 165).

الأَيَامَى الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء الواحد منهما أيِّمٌ سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج (مختار الصحاح ج 1 ص 14).

[1] – الجَنَى: الرُّطَبُ والعَسَلُ (لسان العرب ج 14 ص 156).

قَذىً و القَذى جمع قَذاة، وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أَو تبن أَو وسخ أَو غير ذلك (لسان العرب ج 15 ص 174).

البداية والنهاية: عماد الدين إسماعيل بن كثير، مكتبة المعارف.

ذيل تذكرة الحفاظ: محمد بن علي الحسيني، دار الكتب العلمية.

المقصد الأرشد: إبراهيم بن مفلح، ط1، 1410هـ، مكتبة الرشد. ت: عبد الرحمن بن عثيمين.

تفسير القرآن العظيم: عماد الدين بن كثير الدمشقي، ط1404هـ، دار الفكر.

جامع الترمذي: محمد بن عيسى، دار إحياء التراث. ت: أحمد شاكر وآخرون.

الدرر الكامنة:

درء تعارض العقل مع النقل: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، دار الكنوز. ت: محمد رشاد.

دلائل النبوة: سعيد عبد القادر باشنفر، ط1، 1424هـ، دار ابن حزم.

شذرات الذهب: عبد الحي بن أحمد العكري، ط1، 1406هـ، دار ابن كثير. ت: عبد القادر الأرنؤوط وصاحبه.

شرح الطحاوية: علي بن أبي العز، ط3، 1418هـ، عالم الكتب. ت: عبد الله التركي وصاحبه.

صحيح البخاري: محمد بن اسماعيل، ط3، 1407هـ، دار ابن كثير. ت: محمد ديب البغا.

صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار احياء التراث. ت: محمد فؤاد عبد الباقي.

صفوة الصفوة: عبد الرحمن بن علي –ابن الجوزي–، ط2، 1399هـ. ت: محمد فخور وصاحبه.

علماء الحنابلة: بكر أبو زيد، ط1، 1422هـ، دار العاصمة.

كشف الخفاء: اسماعيل بن محمد العجلوني، ط4، 1405هـ، مؤسسة الرسالة. ت: أحمد القلاش.

لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور، ط1، دار صادر.

مجمع الزوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي، ط1407هـ، دار الريان.

مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر الرازي، ط1415هـ، مكتبة لبنان. ت: محمود خاطر.

المستدرك: محمد بن عبدالله الحاكم، ط1، 1411هـ، دار الكتب العلمية. ت: مصطفى عبد القادر عطا.

مسند الإمام أحمد: أحمد بن حنبل الشيباني، مؤسسة قرطبة.

المعجم الكبير: أحمد بن سليمان الطبراني، ط2، 1404هـ، دار العلوم والحكم. ت: حمدي السلفي.

المعجم الوسيط: ابراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الإسلامية.

موقف المتكلمين من الاستدلال: سليمان بن صالح الغصن، ط1416،1هـ، دار العاصمة.

النهاية: أبو السعادت المبارك بن محمد الجزري، ط1399هـ، المكتبة العلمية. ت: طاهر أحمد الزاوي وصاحبه.

الفهرس

الموضوع — **رقم الصفحة**

الموضوع **رقم الصفحة**